

المملكة المغربية

الوزارة المكلفة بإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة

قطاع البيئة

برنامج العمل الوطني في مجال البيئة

قطاع البيئة

الفهرس

مقدمة

- 1- أهداف المخطط الوطني للبيئة ؛
- 2- التحديات؛
- 3- الإطار العام لإعداد المخطط؛
- 4- أسس إعداد المخطط الوطني للبيئة؛
- 5- الإطار المنطقي لمخطط العمل الوطني؛
- 6- مضمون المخطط؛
- 7- الأهداف النوعية للمخطط؛
- 8- تنفيذ ومتابعة المخطط.

مقدمة

مبادئ السياسة الوطنية في مجال التنمية المستدامة

- ❖ الإشراف الفعلي لكل الفاعلين في تخطيط وتنفيذ الإجراءات الهادفة لتدبير مستدام للموارد الطبيعية؛
- ❖ تعزيز دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات البعد البيئي؛
- ❖ إعادة تحديد دور الدولة من أجل حماية حقوق السكان المحليين وتنظيماتهم القاعدية عبر تبني اللامركزية التي تترجم بالجهوية.

أهداف المخطط

❖ تنمية عملية التشاور والمشاركة وتعبئة كل الفاعلين المعنيين بالإشكالية البيئية

❖ صياغة خطة عمل وطنية تدمج القرارات والاعمال الناتجة عن العملية السابقة والتي من شأنها توفير كل الشروط المواتية للتنمية المستدامة.

❖ تعبئة الموارد المالية الوطنية والدولية و كذلك تطوير أنماط جديدة من الشراكة في الاتجاه الذي يساعد على تنفيذ أنشطة الخطة الوطنية في المجال البيئي.

ما هي التحديات المطروحة؟

❖ كيف يمكن صياغة خطة وطنية مدمجة وجامعة في مجال البيئة؟

❖ كيف يمكن التعاضد الفعلي والواقعي بين التنمية الاقتصادية والتطور الإجتماعي و المحافظة على الموارد الطبيعية؟

❖ كيف يمكن تحويل الإرغامات البيئية الى فرص مواتية للتنمية المستدامة؟

الإطار العام لإعداد المخطط

1- على المستوى السياسي

❖ وضعية سياسية متميزة بإرادة واضحة لمواجهة تحديات تهم محاربة الفقر والحد من الفوارق الاجتماعية وحماية البيئة؛

❖ بروز مجتمع مدني فاعل؛

❖ دعم الجهوية واللامركزية.

الإطار العام لصياغة المخطط

2- على المستوى الإقتصادي

إن مستلزمات العولمة واتفاقية التبادل الحر تقتضي من المغرب أن يعمل على تأهيل نسيجه الإقتصادي، وخاصة ما يهم الأخذ بعين الاعتبار عنصر البيئة.

الإطار العام لصياغة المخطط

3 - على المستوى الإجتماعي

❖ الضغط الديموغرافي الكبير؛

❖ الوزن المتزايد لسكان المدن؛

❖ تدهور ظروف عيش السكان.

أسس صياغة المخطط الوطني

1 - الدراسات الأساسية

- ❖ المونوغرافيات البيئية؛
- ❖ التقرير حول البيئة في المغرب (REEM)
- ❖ الدراسات القطاعية؛
- ❖ الإستراتيجية الوطنية في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة.

أسس صياغة المخطط الوطني

2 - المقاربة التشاركية والتشاور

❖ الورشات الموضوعاتية؛

❖ ورشة الإدماج؛

❖ المواءمة مع مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (PDES) والحوار الوطني حول إعداد التراب.

الإطار المنطقي لمخطط العمل الوطني

1 - غايات العمل

- ❖ غاية بيئية (إيكولوجية) و يتجلى المسعى الاساسي في تجنب تردي حتمي للوسط الطبيعي.
- ❖ غاية اجتماعية و يتجلى الهدف من وراء العمل البيئي في تحسين مستوى عيش السكان.
- ❖ غاية اقتصادية ويسعى المخطط إلى تقليص تكلفة تدهور المحيط الطبيعي.

الإطار المنطقي لمخطط العمل الوطني

2 - المبادئ والأولويات

- ❖ الوقاية: معالجة المشاكل من حيث البحث عن أسبابها بدل آثارها.
- ❖ الشراكة: تعزيز التعاون واستغلال الجهود والبرامج القطاعية.
- ❖ الواقعية: نظرة تنموية تدريجية لجودة البيئة.
- ❖ الأولوية: ترتيب الآثار المتوقعة حسب خطورتها.
- ❖ التماسك والترابط المنطقي: توافق مع نتائج عمليات التقييم البيئي والأولويات.
- ❖ القابلية للتطبيق: تلائم الأهداف مع الوسائل المعتمدة.

مضمون المخطط

سبعة برامج

1. الحماية والإدارة المستدامة للموارد المائية؛
2. الحماية والإدارة المستدامة لموارد التربة؛
3. حماية الهواء وتشجيع اللجوء للطاقات المتجددة؛
4. الحماية والإدارة المستدامة للوسط الطبيعي؛
5. الوقاية من الكوارث الطبيعية والمخاطر التكنولوجية؛
6. تحسين البيئة الحضرية وشبه الحضرية؛
7. الإدارة والتواصل في مجال البيئة.

الأهداف النوعية

1 - برنامج الماء

- 1- تعزيز التدبير المندمج للموارد المائية.
- 2- تحسين تدبير الموارد المائية الباطنية.
- 3- التحكم في ميكانيزمات الطلب والعرض لهذه الثروة.
- 4- محاربة كل أشكال التلوث وحماية صحة المستهلك من الأمراض المرتبطة بالماء.
- 5- تحسين ظروف الاستفادة من الماء.
- 6- تشجيع إعادة استعمال المياه العادمة بعد تطهيرها .

الأهداف النوعية

2- برنامج التربة

- ❖ محاربة الانجراف المائي والهوائي للأتربة وتحسين مرد وديتها؛
- ❖ تحسين تدبير التربة؛
- ❖ تقليص آثار استغلال المقالع والمناجم على التربة ؛
- ❖ الحفاظ على التراث الجيولوجي.

الأهداف النوعية

3- برنامج الهواء والطاقت المتجددة

- ❖ التخفيض من إنبعاثات الغازات الملوثة (خاصة الغازات المسؤولة عن ظاهرة البيوت الزجاجية GES)
- ❖ تحسين نوعية المحروقات؛
- ❖ وضع معايير مضبوطة للإنبعاثات؛
- ❖ الإستعمال الرشيد والأمثل للطاقت، تطوير الطاقات المتجددة واللجوء الى التكنولوجيات النظيفة.

الأهداف النوعية

4- برنامج الوسط الطبيعي (1)

جانب التنوع البيولوجي:

- ❖ دعم القدرات في مجال تدبير المناطق المحمية؛
- تقوية شبكة المواقع ذات الأهمية البيولوجية والإيكولوجية؛
- إعادة إدخال أصناف الحيوانات البرية؛
- دعم القدرات في مجال حماية الأصناف الخاضعة للحماية.

الغابات:

- تطوير الإدارة الرشيدة للموارد الغابوية وذلك بالاستناد على مقاربة مندمجة تأخذ بعين الاعتبار التكامل بين الأنشطة الغابوية والأنشطة الفلاحية – الرعوية؛
- حماية التوازنات الطبيعية و توازن التنوع البيولوجي.

الأهداف النوعية

4 - برنامج الوسط الطبيعي (2)

❖ الساحل :

- وضع إطار لتنمية المناطق الساحلية؛
- مراقبة ومحاربة إلقاء النفايات الحضرية في الوسط البحري؛
- مراقبة وحماية نوعية مياه الاستحمام؛
- مراقبة النشاط الصناعي على طول الساحل، ومحاربة احتمال وقوع الحوادث الايكولوجية؛
- حماية الثروة السمكية.

❖ الواحات :

- تجديد أشجار النخيل بواسطة اللجوء الى الانواع الأكثر مقاومة لآفة البيوض؛
- تحسين أنظمة الإنتاج وتثمينه؛
- محاربة زحف الرمال.

❖ الجبل:

- تخفيف الضغط على الأنظمة البيئية الجبلية وصياغة برامج تنمية مندمجة للوسط الجبلي؛
- تثمين منتجات الجبل وتنمية السياحة البيئية.

الأهداف النوعية

5- برنامج الكوارث الطبيعية والمخاطر التكنولوجية

❖ الكوارث الطبيعية:

➤ تحسين المعارف وتطوير القدرات في مجال مراقبة الكوارث الطبيعية؛

➤ تنمية قدرات التدخل في حالة الكوارث الطبيعية وكذا إنشاء آليات مناسبة للوقاية.

❖ المخاطر التكنولوجية:

➤ تعريف وتوصيف المخاطر التكنولوجية؛

➤ تقوية آليات لتتبع ومراقبة المخاطر؛

➤ تحسين وتنمية قدرات التدخل في حالة الكوارث الناجمة عن مصادر صناعية أو تكنولوجية.

الأهداف النوعية

6- برنامج الوسط الحضري وشبه الحضري

التعمير:

- ❖ إدماج البعد البيئي في عملية التخطيط الحضري وكذلك إعداد وثائق التعمير؛
- ❖ محاربة السكن غير الصحي والعشوائى وصياغة القوانين الملائمة في مجال البناء؛
- ❖ إعادة تأهيل النسيج الحضري في المدن العتيقة.

النفائات الصلبة:

- ❖ وضع آليات فعالة لتدبير النفائات الصلبة (الجمع والتخلص)؛
- ❖ تّثمين النفائات الصلبة؛
- ❖ التخلص من النفائات الخطرة والعمل على تقليص حجم وآثار المخاطر المرتبطة بها.

التطهير السائل:

- ❖ تحسين الربط بشبكات الصرف الصحي لسكان الوسط الحضري وشبه الحضري.
- ❖ تصفية ومعالجة المياه المستعملة وكذلك التخفيف من آثارها على الصحة والوسط.

الأهداف النوعية

7- التدبير والتواصل في مجال البيئة

❖ الإدارة البيئية:

- تنمية القدرات المؤسسية للفاعلين المسؤولين عن الإدارة البيئية؛
- تحسين حالة المعارف والمعلومات في مجال البيئة؛
- وضع برامج خاصة بهدف حماية البيئة؛
- تعزيز الإطار القانوني والتشريعي؛
- التواصل والتوعية (التحسيس) في مجال البيئة:
- ❖ تعزيز دور المواطن في مجال حماية البيئة.

تنفيذ ومتابعة وتقييم المخطط

1- على المستوى المؤسسي:

❖ القطاعات الحكومية؛

❖ المجتمع المدني؛

❖ المجلس الوطني للبيئة؛

❖ اللجنة الوطنية للتنفيذ.

2- على المستوى المالي:

❖ الموارد الداخلية؛

❖ الموارد الخارجية.

المنتدى الوطني لتنفيذ المخطط